

## ( النص )

قال ابن قيس يمدح مصعب بن الزبير ويفتخر بقريش : \*

- ١ - أَقْفَرَتْ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ  
فَكَؤْدِيٌّ فَالرُّكْنُ فالبَطْحَاءُ
- ٢ - فَمِنِّي فَالجِمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ  
مُقْفِرَاتٌ فَبَلْدَحٌ فَحِيْرَاءُ
- ٣ - فَالجِيَامُ الَّتِي بَعْسُفَانُ فَالجُحُفُ  
فَفَاءُ مِنْهُمْ فَالقَاعُ فَالْأَبْـوَاءُ
- ٤ - مُوحِشَاتٌ إِلَى تَعَاهِنَ فَالسُّشَقُ  
يَا قِفَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ خَلَاءُ
- ٥ - قَدِ أَرَاهُمْ فِي المَوَاسِمِ إِذْ يَتَغَفُّ  
سُدُونِ حَيْمٍ وَنَائِلٍ وَبَهَاءُ

---

\* عبيد الله بن قيس الرقيات ، ديوان ، ص ٧٨ وما بعد .  
(١) كداء : جبل بمكة ، وهو عرفة . كؤدي : جبل قريب منه . الركن : هو الركن اليماني ، ركن البيت الحرام . البطحاء : بطناء مكة .  
(٢) منى : جبل بمكة ، وهو من مواقف الحج . الجمار : جمع جمرة وهي موضع رمي الجمار . بلدح : واد قبل مكة من جهة الغرب . حراء : جبل بمكة .  
(٣) عسفان : منبأة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة . الجحفة : قرية على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل . وقيل جبل .  
(٤) تعاهن : اسم عين ماء سمي به موضع على ثلاثة أميال من السقيا بين مكة والمدينة . وجميع هذه المواضع يكثر ذكرها في السيرة .